الثامن : أن تقع بعد ( ( أمَا ) ) نحو ( ( أمَا إنّ َك فَاضِلٌ ) ) فالكَسْرُ على أنها حرفُ استفتاح بمنزلة ألاَ والفتح على أنها بمعنى أَحَقّ َا . التاسع : أن تقع بعد ( ( لاَ جَرَمَ ) ) والغالبُ الفَتْحُ نحو ( لاَ جَرَمَ أَنّ َ ا َ يَعْلَمُ ) فالفتح عند سيبويه على أن ( ( جَرَمَ ) ) فعلٌ ماضٍ ( ( وأن ) ) وَصِلَتَهَا فاعلٌ : أى وَجَبَ أن ا يعلم و ( ( لا ) ) صلة وعند الفراء على أن ( ( لاَ جَرَمَ ) ) بمنزلة لاَ رَجُلَ ومعناهما لاَ بُدّ َ وَمِنْ بَعْدَهُما مُقَدّ َرَة والكسر على ما حكاه الفراءُ من أن بعضهم ينزلها مَنْزِلَةَ اليمين فيقول : ( ( لاَ جَرَمَ لآتِيَنّكَ ) ) .

فصل .

وتدخل لامُ الابتداء بعد ( ( إنّ َ ) ) المكسورة على أربعة أشياء : أحدها : الخبر وذلك بثلاثة شروط : كونه مؤخراً وَمُثْبَتاً وَغَيْرَ ماض نحو ( إنّ َ رَبّ ِي لَسَمِيع الدّ ُعَاءِ ) ( وَإنّ َ رَبّ َكَ لَيَعْلَم ) ( وَأنّكَ لَعَلى خُلُقٍ ) ( وَأنّ َا لَنَحْنُ نُحْيِ وَنُمِيتُ ) بخلاف ( إنّ َ لَدَيْنَا